

تحرك عاجل

الإفراج عن سجينة الرأي السودانية

أفرت السلطات عن الناشطة والمعلمة السودانية، جلييلة خميس كوكو، على إثر جلسة المحكمة التي عُقدت في العشرين من يناير الجاري؛ ويُذكر أن الناشطة كوكو قد احتُجزت على أيدي عناصر جهاز المخابرات والأمن القومي في 15 مارس/ آذار 2012.

اعتُقلت جلييلة خميس كوكو في 15 مارس من عام 2012 على أيدي عناصر من جهاز المخابرات والأمن القومي، وظلت محتجزة لأكثر من تسعة أشهر دون توجيه التهم إليها. وفي 13 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أُسندت إلى جلييلة كوكو رسمياً خمس تهم جنائية، تُصنف اثنتان منها في خانة الجرائم المرتكبة ضد الدولة، والتي يُعاقب عليها بالإعدام.

وفي أعقاب محاكمة استمرت أربعة أسابيع، برأت المحكمة ساحة جلييلة خميس كوكو من جميع التهم المنسوبة إليها باستثناء تلك المتعلقة منها "بإذاعة أخبار كاذبة"، وهي من بين الأحكام التي صيغت صياغة مبهمّة وفضفاضة في قانون العقوبات، وغالباً ما تلجأ الحكومة إلى الأخذ بها في سبيل إسكات صوت معارضيه. ويعاقب القانون على هذه التهمة بالحبس مدة ستة أشهر؛ ومع ذلك، فقد أُطلق سراح جلييلة كوكو قد أمضت في السجن مدة تسعة أشهر بانتظار محاكمتها.

وقبيل اعتقالها، عملت جلييلة خميس كوكو كمتطوعة في أعمال توفير المساعدة الإنسانية للذين نزحوا عن ديارهم بولاية جنوب كردفان. وفي يونيو/ حزيران 2011، ظهرت جلييلة في شريط مصور نُشر على موقع يوتيوب أدانت فيه الظروف والأحوال التي تسود المناطق المتأثرة بالنزاع في جنوب كردفان، ودعت إلى التوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وتنتسب جلييلة خميس كوكو لحزب الحركة الشعبية لتحرير السودان/ الشمال المعارض، والذي فرضت الحكومة حظراً على نشاطه في سبتمبر/ أيلول 2011. كما تتحدر جلييلة من أقلية النوبة العرقية بجنوب كردفان. ويظهر أن اعتقال جلييلة خميس كوكو جاء في معرض نمط من الاعتقالات التي تقوم بها السلطات بحق ناشطي الحركة الشعبية لتحرير السودان/ الشمال ومتقفيها، وكذلك بحق ذوي الأصول النوبية.

ونود أن نعرب عن خالص شكرنا وامتناننا لكل من ساهم بإرسال المناشدات. ولا يوجد ما يستدعي الآن القيام بالمزيد من التحركات بهذا الخصوص.

هذا هو ثالث تعديل يجري إدخاله كمعلومات إضافية حول التحرك العاجل رقم 12/84. ولمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الرابط الإلكتروني التالي:
<http://www.amnesty.org/en/library/info/AFR54/052/2012/en>

الاسم: جلييلة خميس كوكو
الجنس: انثى

